. @ 455 @

ثم قال ! 2 2 ! يعني تعييري عليهم بالعذاب .

ويقال معناه سيظهر لكم كيف عذابي .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني الأمم الخالية كذبوا رسلهم ! 2 2 ! يعني كيف كانت عقوبتي إياهم وإنكاري لهم .

ثم قال ^ أو لم يروا إلى الطير ^ يعني أو لم يعتبروا في خلق ا تعالى كيف خلق الطيور 2 ! 2 ! يعني باسطات أجنحتها في الهواء .

2 ! 2 ! يعني ويضممن أجنحتهن ويضربن بها .

2 ! 2 ! يعني ما يحفظهن في الهواء عند القبض والبسط .

^ إلا الرحمن إنه بكل شيء بصير ^ يعني عالما بصلاح كل شيء $ سورة الملك 21 - 23 $.

قوله عز وجل ^ أمن هذا الذي هو جند لكم ^ يعني حزب لكم ومنفعة لكم .

2 ! 2 ! يعني من عذاب الرحمن ومعناه هاتوا أخبروني من الذي يمنعكم من عذاب ا تعالى إن عصيتموه .

ثم قال ! 2 2 ! يعني ما الكافرون إلا في خداع وأباطيل .

ثم قال عز وجل ^ أمن هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه ^ يعني من ذا الذي يرزقكم إن حبس ا رزقه في الذنب وهذا كقوله ^ هل من خلاق غير ا يرزقكم من السماء والأرض ^ [فاطر 3]

ثم قال ! 2 2 ! يعني تمادوا في الذنب .

ويقال تمادوا في الكفر .

ويقال بل مضوا ! 2 2 ! يعني في تكبر ! 2 2 ! يعني تباعدا من الإيمان .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني الكافر يمشي ضالا في الظلمة أعمى القلب .

2 ! 2 ! يعني هو أصوب دينا .

^ أفمن يمشي سويا على صراط مستقيم ^ هو المؤمن يعمل بطاعة ا يعني على دين الإسلام .

وقال قتادة ! 2 2 ! قال هو الكافر عمل بمعصية ا تعالى يحشره ا تعالى يوم القيامة على وجهه ^ أمن يمشي سويا على صراط مستقيم ^ هو المؤمن يعمل بطاعة ا تعالى يسلك به يوم القيامة طريق الجنة .

وقال الزجاج أعلم ا تعالى أن المؤمن يسلك الطريق المستقيم وإن كان الكافر في ضلالته بمنزلة الذي يمشي مكبا على وجهه .

قال مقاتل نزلت في شأن أبي جهل وقال بعضهم هذا لجميع الكفار وجميع المؤمنين .

ثم قال ! 2 2 ! يعني خلقكم ! 2 2 ! لكي تسمعوا بها الحق ! 2 2 ! يعني لكي تبصروا بها الحق ! 2 2 ! يعني القلوب لكي تعقلوا بها